مشكلات الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بحث مستل من رسالة ماجستير في أصول التربية

إعداد

أ / الهنوف بنت محمد بن إبراهيم المعيوف

أ.د/ محمود مصطفى الشال
الأستاذ بقسم أصول التربية

أولا-المقدمة:

الجامعة منظمة علمية ذات تأثير فعال في المجتمع, وهي أيضًا أحد أسباب تطوره وتقدمه، وأي خلل أو تقصير يصيب الجامعة يؤثر في كيان المجتمع، فللجامعة عددًا من الوظائف منها: التعليم, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع, وتكوين مجتمع جامعي وأكاديمي وثقافي, والتفاعل مع المجتمع المحيط على المستويات المحلية والعالمية، وإتقان هذه الوظائف يَصُبّ في النهاية لصالح المجتمع والجامعة, بحيث يحقق للمجتمع تطور وازدهار وتنمية مستدامة.

ولقد كان لبداية التعليم الجامعي في المملكة تطلُّع لتحقيق الكم - وقد حدث ذلك- الأمر الذي يتطلب منا الآن الاتجاه نحو تحقيق الكيف بصورة منظمة، لاسيما ونحن نعيش في عصر الثورة العلمية, التي يلعب البحث فيها دورًا أساسيًا باعتباره وسيلة لتطوير المعرفة ووسيلة للتجديد والابتكار والاختراع, بالإضافة لتوفيره للمعلومات التي يستفيد منها متخذي القرارات في إيجادهم للحلول المناسبة للمشكلات. مما يجعل من التأخر في البحث العلمي في مجتمعٍ ما أحد سمات ضعف المجتمع وتخلفه (لال, 2014م).

وهناك مشكلات تواجه البحث العلمي ومنها: مشكلة النظر للبحث العلمي بصورة شخصية، على أنه وسيلة للحصول على درجة علمية أو ترقية, وعدم الإيمان بأهميته كوسيلة لترسيخ قواعد المجتمع المعرفي وتقدمه ونموه. كما ذكرت أن من أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها القصور في الإشراف على الرسائل والأطروحات. (الكبيسي ،2011م، ص 15)

لذا ينبغي إعادة الالتفات لمشكلات البحث العلمي عند هذه الفئة للعمل على حلها وتجاوزها, مما يضمن تخريج جيل علمي يقود المجتمع باحترافية داخل عوالم المعرفة والثورات المعلوماتية، فمن الضرورة بمكان أن يرتفع مستوى الإشراف العلمي على الرسائل والبحوث, لتكتمل دقة البحوث والدراسات, وتترسخ قيمتها وقيمة نتائجها.

ثانيًا-مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود عقبات ومشكلات في الإشراف العلمي ونظام الإشراف العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أكثر ما يأخذ بنظام الإشراف الفردي, و يعاني من مشكلات أشارت إليها دراسة بن شيحة (2007م، ص67)، ودراسة النوح (2002، ص 195) منها:

1. وجود ظاهرة إشراف أعضاء هيئة التدريس على تخصصات ليست في مجال التخصص الدقيق.
2. ضغط العمل على المشرف, وكثرة الرسائل التي يشرف عليها.
3. عدم توفر التوجيه والإشراف الكافي للطلاب الباحثين.

4. عدم تقبل المشرفين لمناقشات الباحثين لهم، وإبداء آرائهم في البحث.

بالإضافة إلى أنَّ الإشراف الفردي يحصر فكر الطالب في مدرسة فكرية واحدة, ويتأثر بالانفعالات الشخصية بين الباحث والمشرف، كما ويؤدي لمشكلات في حال تغير المشرف, وقد لا تفي خبرة المشرف أو معلوماته أو وقته بالإجابة على كافة تساؤلات الباحث (في موسى والدسوقي، 2009م، ص 166).

كما أشارت ديلامنت (Delamont, 2001/ 2009, p. 50) إلى واحدة من أكبر مشكلات الإشراف العلمي, ألا وهي: قصور بالغ في الخبرة والإلمام بأمور الإشراف ومتطلباته، لاسيما في السنوات الأولى من ممارسته، هذه المشكلات تؤثر سلبًا على الباحث والبحث العلمي, فهي تؤدي لتخلف الباحث عن دراسته, أو المضي فيها كيفما اتفق, بُغية الدرجة العلمية فحسب. أي النظر للبحث العلمي وللإشراف العلمي بصورة شخصية، والذي يُعد أحد مشكلات البحث العلمي مما يؤكد ضرورة النظر للبحث العلمي والإشراف عليه باسم المجموعة، وتحاول الباحثة الكشف عن مشكلات الإشراف الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثالثًا- أسئلة البحث:

1. ما المشكلات المتعلقة بنظام الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
2. ما مشكلات الإشراف المتعلقة بالمشرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
3. ما مشكلات الإشراف المتعلقة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

رابعًا-أهداف البحث:

- رصد مشكلات نظام الإشراف العلمي الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تحديد مشكلات الإشراف المتعلقة بالمشرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تحديد مشكلات الإشراف المتعلقة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

خامسًا- أهمية البحث:

يستقى هذا البحث أهميته من أهمية البحث العلمي بالنسبة للجامعة والمجتمع، كما أنه يكشف عن المشكلات التي تواجه الإشراف العلمي الحالي على البحوث والرسائل العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ مما يتيح وضع حلول لها.

سادسًا-حدود البحث:
-الحدود الزمانية: العام الدراسي 1436/1435هـ.
-الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على البحث عن سبل تفعيل الإشراف الجماعي على البحوث والرسائل العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
-الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
سابعًا-مصطلحات البحث:

الإشراف العلمي:

يمكن تعريف الإشراف العلمي إجرائيًا بأنه: عملية نظامية, يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس, بهدف توجيه الباحث وتدريبه على آليات البحث وأساليب التفكير, والوصل به إلى الكفاءة البحثية.
البحث العلمي:

ويمكن تعريف البحث العلمي إجرائيا بأنه: إعمال الفكر في المعلومات المتاحة بالتقصي والتدقيق والتحليل, للوصول إلى معلومات جديدة يمكن الاستفادة منها.

ثامنا- الإطار النظري الإشراف العلمي، وأهمية الإشراف العلمي وأهدافه

أ-مفهوم الإشراف العلمي:

عرّف النوح (2002م، ص49) الإشراف العلمي: بأنه "نظام فرعي من نظام أكبر منه, هو نظام الدراسات العليا, وينطوي على عناصر متداخلة ومتفاعلة, تتمثل في: المدخلات, والعمليات, والمخرجات, والتغذية الراجعة, ويستمد هذا النظام مدخلاته من النظم المحيطة به, وتؤدي وظائف معينة, وبصورة منظمة, وذلك لتحقيق أهداف هذا النظام المرغوب في تحقيقها, على مستوى الكفاية العلمية".

عرفه عساف والدردساوي (2012م، ص316) بأنه: "العملية الفنية التي يقوم فيها واحد أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس في تخصص ما, بناءً على ما لديهم من خبرات ومهارات وكفايات، بمتابعة وتوجيه ومساندة الطالب الباحث في مشروع بحثي معين في ذات التخصص بهدف حصول الطالب على درجة علمية". ويعرّفه Bosler & Levin (في عساف والدردساوي,2012م، ص316) بأنه: "العملية النظامية التي تعتمد على العلاقات الوطيدة بين المشرف والطالب, والتي تهدف إلى مساعدة الطالب في تحقيق أهدافه

الشخصية والمهنية والتعليمية, وذلك من خلال استخدام المصادر المؤسسية والمجتمعية".
ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن الإشراف العلمي هو: عملية نظامية, يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس, بهدف توجيه الباحث وتدريبه على آليات البحث وأساليب التفكير, والوصل به إلى الكفاءة البحثية.

ب- أهمية الإشراف العلمي:

تنبع أهمية الإشراف على البحوث العلمية من أهمية هذه البحوث, وما تقدِمه لخدمة الحياة البشرية وتقدُمها وتطورها. فالإشراف العلمي تدريب للعقول الناشئة على البحث ومهاراته وآلياته وتنمية فكرهم الإبداعي, وتحقيق أهداف المجتمع في إعداد باحثين مؤهلين للنهوض به وبطموحاته, فالإشراف العلمي. يُعد الكفاءات العلمية، ويضمن فاعلية البحث العلمية والاجتماعية.

وأهمية الإشراف لا تتوقف عند الطالب فقط، بل تتعداه إلى المشرف, فالإشراف يزيد من خبراته, ومعارفه, وقدراته على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يَعْرُض له من مشكلات مع طلابه, فما يصلح لطالبٍ ما لا يصلح بالضرورة لطالبٍ آخر. كما أن عملية الإشراف تحفز المشرف لمواكبة التطور, وقد يثير الطلبة تفكير المشرف لأفكار بحثية جديدة. بالإضافة إلى أن الإشراف يعطي المشرفين نوعًا من الرضا عن النفس لمساعدة شخص ما, والعمل على تدريبه وتنمية مهاراته (عساف والدردساوي, 2012, ص324).

ج- أهداف الإشراف العلمي:

إنَّ الهدف الأساسي من الإشراف العلمي, هو تدريب الطلاب الباحثين, واستثارة مواهبهم, وتقويم أفكارهم. وليس نسخ عقل المشرف وتكرار لصقه على الباحثين, فينبغي أن يراعي المشرف ذلك في إشرافه, بحيث يوجه ويساعد ويقَوّم, بالمقابل لا يفرض ولا يشارك مباشرة في اتخاذ القرارات, بحيث يُصبغ البحث بشخصية الباحث لا المشرف.

وفيما يلي إيضاحٌ لأهداف الإشراف العلمي (أبو سليمان، 2005م، ص40):

1. توجيه الطالب الباحث للقيام بعملية البحث بحرية يضبطها إرشاد وتوجيه إلى المسار السليم في البحث, ووفق معايير علمية مقررة.
2. نقل الخبرات العلمية المتقدمة للأجيال الناشئة, فينبغي أن يكون المشرف العلمي ممن لهم ممارسة طويلة في مجال البحوث تأليفًا وتوجيهًا.
3. تزويد الطالب بالأمان النفسي، وترشيده إلى ما يُجنِبُه الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يُتوقع منه, من خلال تقديم الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لإنجاز البحث, وبث الثقة في نفسه, مما يُشِيع الطمأنينة والثقة في نفس الطالب.

4. تقويم أفكار الطالب الباحث, ورعايتها, في سبيل إيجاد باحث متزن التفكير.
5. استثارة مواهب الطالب وملكته وتنميتها, وتوجيهه لسبل الاستفادة منها.
6. الإسهام في بناء شخصية الطالب الباحث, الملتزم بمنهجية البحث, وموضوعية المناقشة, وتعويده الاستقلال في الرأي بموضوعية, وتهيئة الجو الملائم لنمو قدراته نموًا سليمًا دون إضعاف أو محو لشخصيته.
7. تحقيق أهداف المجتمع العلمي في إعداد باحثين أَكْفَاء, ومن ثم تحقيق أهداف المجتمع من البحث العلمي.

د-أركان الإشراف العلمي (أبو سليمان، 2005م، ص 37؛ ؛ نصار, 2005, ص 51):

1. الطالب الباحث, وهو الركن الركين في البحث العلمي, الذي يُمثل ثمرة مجهود الباحث. فالباحث شخص توافرت فيه مهارات، وقدرات، واستعدادات فطرية ونفسية, وكفاءة علمية، وأهداف, تؤهله للقيام بالبحث.
2. المشرف, وهو الحلقة الثانية في الإطار الشخصي للبحث, حيث يقوم بتوجيه وإرشاد الطالب الباحث إلى كيفية الانتفاع بمهاراته وتوظيف قدراته. والمشرف العلمي الجدير بالإشراف هو الذي يحاول تجديد معلوماته, ومعرفة ما استجد في مجال العلمي, بالقراءة، وحضور الندوات العلمية، وكتابة الأبحاث.
3. موضوع البحث, وهو المجال البحثي الذي اختاره الباحث بمشورة مشرفه, وموافقة القسم المختص.

هـ- العوامل المؤثرة على عملية الإشراف العلمي:

يجب أن يكون لدى الطالب والمشرف خلفية عن هذه العوامل المؤثرة في العملية الإشراقية, ليتضح لكلٍ منهما دوره وواجباته وحقوقه؛ مما يعود على البحث العلمي بالجودة والإنجاز والإتقان, هذه العوامل هي (Brown and Atkins, 2002, pp. 118-119):

1. نظام الدراسات العليا, وأهدافه, وفلسفته, وموقعه من النسق التعليمي, والنسق الاجتماعي.
2. طبيعة الطالب الباحث, وخبرته الأكاديمية, وقدراته, والمعلومات التي اكتسبها, وطرائق البحث التي تعلمها, وقدرته على التفاعل الاجتماعي.
3. خبرة المشرف على الطالب, وما يملكه من مهارات الإشراف, ومدى تفاعله الاجتماعي, وإسهاماته في البحث العلمي.
4. مصادر البحث, والمراجع, والمكتبات, والأجهزة الميسِّرة والضرورية لإجراء البحث والتقدم به نحو تحقيق أهدافه.
5. الوقت, وطوله وقصره.
6. العلاقات المتبادلة بين المشرف والطالب.
7. التمويل على البحوث يؤثر على بعض أنواعها.

و-سمات الباحث والمشرف:

أولاً: الباحث:

الباحث هو ذلك الشخص الذي يقوم بالبحث ويكون مسؤولًا عنه وعن نتائجه, ويتحمل جوانبه الإيجابية والسلبية، فهو من يفتش عن حقيقةٍ ما, وطريق الحقيقة طويلٌ وشاق ولا يمكن أن يسلكها ويصل إليها إلا من توافرت فيه شروط أو سمات أو خصائص علمية وأخلاقية ونفسية (العزاوي, 2011م، ص ص29-30).من هذه السمات (أبو سليمان، 2005م، ص37-38؛ نصار, 2005م، ص55):

1. الرغبة، وحب الاستطلاع, فالباحث الجيد يتطلع للمجهول, للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار.
2. التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، فيكون مُلّمًا بالقواعد العامة للبحث, وبأنظمة المؤسسة التعليمية, وبأخلاق البحث العلمي, وملمًا بالمنهج البحثي الذي يختاره.
3. الإخلاص فهو روح العمل العلمي, وسرُّ الإبداع. فعلى الباحث أن يكون نزيهًا شريفًا, لا يوكل بحثه لغيره, ولا يسرق جهد الآخرين. ويلتزم بالأمانة العلمية, فينسب الأفكار والنصوص إلى أصحابها مهما صغُرت. ولا يقتبس دون توثيق وإشارة.
4. الباحث الجيد يتميز بالمرونة الفكرية, والتواضع العلمي الذي يحمِلُه على تقدير أعمال الآخرين, وتفهم اجتهاداتهم في تقدير واحترام وإنصاف، فلا يستخف بآراء وأفكار غيره ممن يخالفهم. ولا يُعرض عن نُصح وإرشاد من سبقوه خبرةً في البحث العلمي سواءً كان مشرفه أو غيره.
5. ينبغي أن يكون الباحث قارئًا جيدًا، مما يوفر له خلفية متخصصة ومتعمقة في موضوع البحث. وعلى الباحث أن يُحسن فهم ما يقرؤه ويفكر فيه جيدًا, حتى يدرك المعنى الحقيقي للنص, ومن المستحسن أن يعلم عن حال الفارابي الملقب بالمعلم الثاني مع كُتب أرسطو, فقد قرأ الفارابي كتاب النفس مئة مرة, حتى فهمه. وقرأ كتاب الطبيعة أو السماع الطبيعي أربعين مرة, وقرأ كتاب الخطابة مئتي مرة.
6. أن يشمل بحثه كل تفاصيل الموضوع الذي يعالجه. فلا يُهمل أي معلومة أو فكرة مهمة تتعلق بموضوعه.
7. الحياد والموضوعية, فلا يميل مع عاطفته وأهوائه, ولا يتعصب لرأي دون آخر, ويزن كل شيء بميزان العقل وقياسه. ولا يتجاهل أي رأي أو نظرية أو حجة أو دليل يخالف ما ذهب إليه؛ لأن الموضوعية العلمية تقتضي منه ذكر كل الأدلة والحجج والنظريات والآراء المتعلقة بموضوعه, بكل أمانة وتجرد؛ لأن غاية البحث الكشف عن الحقيقة والوصول إليها. فعلى الباحث أن يبتعد عن التسويق لآرائه في البحث, دون أن يُثبتها ويسندها بالحجج والبراهين المقنعة.

8. ألا يسلم تسليمًا مطلقًا بالآراء والمعلومات المتداولة التي قررها مَن سبقوه, ولا يعتبر نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوعه وكأنها حقائق لا تقبل الجدل، ولا يرقى إليها الشك, بل هي صوابٌ يحتمل الخطأ.
9. على الباحث أن يسير في بحثه على أسس من العقل والمنطق السليم، فيُنظِم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ, تنظيمًا منطقيًا له معناه ومدلوله, ومُرَتِبًا أفكاره ترتيبًا متسلسلًا, في أسلوبٍ علميٍ بعيدٍ عن الغموض والإطالة.
10. أن يتبع في بحثه منهجًا متماسكًا خاصًا به, يقوم على لغة دقيقة وواضحة، لا تحتمل التأويل والفهم على أكثر من وجه.
11. يجب على الباحث الصبر على متاعب البحث. ويُعجبني تشبيه أبو سليمان (2005م، ص38) للصبر بالرياضة, حين قال: "الصبر على متاعب البحث ومشكلاته رياضة يأخذ بها الباحث نفسه؛ تجعل البحث شغله الشاغل في جميع الأوقات, يبعد به الملل عن نفسه, فمن ثم تتكشف له جوانب البحث, وتتابع الأفكار, وتنقاد له المعاني", فلابد أن يؤمن الباحث أن نيل الأماني لا يجيءُ بالتمني, بل عليه الصبر والجهد والمثابرة.

ثانيًا: المشرف:

المشرف هو الموجه للطالب الباحث. والإشراف العلمي ليس عمًلا روتينيًا, يستطيع أن يقوم به أي عضو في هيئة التدريس (أبو سليمان, 2005م، ص41)، بل من الضروري أن يكون متحليًا بمجموعة من السمات؛ حتى تؤتي العملية الإشرافية أُكلها, وتحقق أهدافها.

من هذه السمات (غربي وحفيظي,2012م, ص6؛ موسى والدسوقي, 2009م، ص218):

- الكفاءة العلمية, بحيث يكون محيطًا بقواعد البحث العلمي، ومناهجه، وبأنظمة المؤسسة التعليمية, وبالقواعد الأخلاقية في مجال البحث العلمي.
- أن يكون متقنًا لتخصصه العلمي.
- أن يكون قارئ جيد, فالقراءة تمكنُه من الإحاطة التامة بموضع البحث، وتوفر له خلفية جيدة عن موضوع الدراسة.
- أن يكون صاحب ثقافة واسعة, ونتاج علمي فكري وبحثي متميزًا.
- ألا يتوقف إنتاجه العلمي بحصوله على درجة الأستاذية.
- أن يكون ذا عدالة وإنصاف, وأمانة علمية, فيؤدي عمله بشرف, ولا يُقصر في منح الطالب التوجيه أو المشورة التي تغذي البحث والباحث.
- أن يمتاز بالمرونة الفكرية, التي تجعله يقبل أراء طلابه, ويستمع لوجهات نظرهم.
- أن يكون مواكب للتطور, ومجدد لمعلوماته, من خلال القراءة وحضور الندوات العلمية.

- يمتلك مهارات التخطيط، التنسيق، والتوجيه، والمتابعة. كما يتقن تنظيم الوقت ومبادئ الإدارة.
- أن يكون قدوة حسنة, وصاحب تميز أخلاقي، مخلصًا وذا سعة صدر, ومتواضعاً قولًا وعملًا, بعيدًا عن الكبر الذي قد يبعد المشرف عن الموضوعية وعن التصرف الصحيح مع الطالب.
- أن يتسم بقدر عالٍ من الذكاء الاجتماعي, ومهارات الحوار والإنصات واللغة العلمية السليمة؛ حتى يكون قادرًا على التواصل مع الآخرين, سواء ممن يشرف عليهم أو الزملاء الذين يتعاون معهم في مجال الإشراف العلمي.
- أن يكون صاحب ابتكار ومبادرة, ويتضح الابتكار في الحلول الأصيلة غير الشائعة للمشكلة.
- على المشرف أن يكون قادرًا على ضبط النفس, والصبر على الباحث وقلة خبرته, وكثرة أسئلته.
- المشرف الجيد يتصف بالحماسة, والتي يُقْصَد بها المعايشة الحقيقية للبحث, وتَرقُّب النتائج, باعتبار أن هذه النتائج إضافة جديدة في مجال التخصص.
- يمتلك مهارة الملاحظة؛ والتي يستطيع من خلالها تقديم التوجيه والإرشاد للباحث.
- كما ينبغي أن يهتم المشرف ببناء شخصية طلابه ليس علميًا فقط, بل وأخلاقيًا وثقافيًا واجتماعيًا.

ز- **أدوار الباحث والمشرف:**

إن عملية الإشراف عملية معقدة وهي من أصعب المهام, مما يُصَعِّب الفصل بين أدوار المشرف والباحث, ولقد ناقشت ديلامنت (Delamont, 2001/ 2009, pp. 24-25) موضوع الموازنة بين أدوار المشرف وأدوار الطالب الباحث, مع عدد من المشرفين الذين كان لهم باعٌ طويلًا في هذا المجال, ومع ذلك وجدوا صعوبة في إيجاد موازنة دقيقة بين ما يستطيع المشرف أن يُعَلِّمَهُ للطلاب, وبين ما يجب عليه تركهم ليتعلَّموه لوحدهم. فالعلاقة الإشراقية تتحدد ما بين المشرف والطالب على أساس التناقض بين قدرة الطالب في الاعتماد على نفسه, وبين اتكاله على المشرف. لدرجة تضع المشرف وسط معمعة أسئلة حول ماهية التوازن بين هذين النقيضين, فما هو مقدار المعلومات التي يمكن أن أقدمها للطالب؟ وما هي واجباتي تجاه البحث وتجاهه؟ وهل علي تقديم المعلومات جاهزة له؟ أم أشير إليه من بعيد؟

ولقد توصلت ديلامنت (Delamont, 2001/ 2009, pp. 26-27) إلى أن من طبيعة عملية الإشراف التغير مع مرور الوقت, فعلى المشرف أن يبدأ كمشرف ذي مكانة قوية تسمح له بتوجيه الطالب وإرشاده, وبالمقابل يكون الطالب الباحث خاضعًا نسبيًا لتلك التوجيهات، فالطالب في بادئ الأمر يحتاج للنصح ويرغب به, ليتخطى المراحل الأولى

من البحث, وحينما يتمكن الطالب من التقدم والخوض أكثر في عمله البحثي, تتغير علاقته بالمشرف نظرًا لاكتسابه الخبرة والثقة, هذه الفترة التي يبدأ فيها حدوث التغيير في منتصف العلاقة بين الباحث والمشرف يمكن أن تُشَبَّه بمرحلة المراهقة التي يمر بها الباحث, فيبدأ صراع بين الاثنين, يُدرك فيه المشرف أن الطالب ليس لديه قدرة على الاستقلال التام, بينما يشعر الطالب أن لدية القدرة على الاستقلال بذاته كليًا. ومن أهم العوامل التي تساعد في تقديم طلاب باحثين ناجحين هي قدرة المشرف على التعامل مع هذا الصراع, بحيث لا يُفْرِط ولا يفَرِط في فرض سيطرته, مما يؤدي لهرب الباحث, بل يُوَجِه في لين واعتبار لشخصية الباحث ورأيه.

ورغم أنه من الصعوبة بمكان البت في أمر واجبات كلٌّ من الباحث والمشرف, إلا أنّ هناك عددًا من الدراسات والأدبيات العلمية التي فصَّلَت ذلك, مما ينوّر ذهن المشرف والباحث بما عليهما أدائه, وفيما يلي تفصيلُ ذلك.

ح- أدوار المشرف العلمي:

يبدأ دور المشرف منذ تفكير الباحث بإجراء البحث, ويستمر معه حين بناء لبنات البحث, يمده بالرأي والمشورة دون أن يحجر عليه في البحث والابتكار, وفي الاتفاق والاختلاف سواءً معه أو مع غيره (نصار, 2005م، ص60). وفيما يلي جملة من هذه الأدوار الواجب على المشرف مراعاتها (أبو سليمان, 2005م، ص41؛ أسعد، 2010م، ص52؛ موسى والدسوقي, 2009، ص167؛ نصار, 2005م، ص63):

1. المشرف موجه: يوجه الطالب ويبصّرُه ويرْشِده لتخطيط البحث وللمصادر المفيدة, وطريقة السير في البحث بما يوفر عليه الجهد والزمن. كما يوجهُه لما يناسب منهجية البحث , وأفكاره الرئيسية، وحجمه، ومجال ومعايير إجراء الدراسة، وكل ما يمكن أن يفيد الباحث.
2. المشرف ميسر ومعاون: فهو يقوم بتوعية الباحث بالحصول على التسهيلات والموارد البحثية اللازمة. ويساعده في تنظيم أفكار البحث, كما يعمل على تذليل العقبات التي تعوق مواصلة السير في البحث.
3. المشرف قائد ومدير: فهو يحدد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بينه وبين الباحث، ويتابع سير العمل لضمان إنهائه في الوقت المحدد ولضمان أن أدبيات البحث الراهنة وإجراءاته قد تم تعرفها وقراءتها من قبل الباحث.
4. المشرف مؤيد وصديق وأب: يمد الباحث بالثقة والتشجيع, وينمي مواهبه ويغرس فيه روح المسؤولية .
5. المشرف ناصح ومقوم للأفكار: فهو يُقَوّم كل فكرة يعرضها عليه الباحث, ويلفت نظره إلى جوانب متعددة فيها, كما أنه يقترح البدائل ويشير عليه بالأفضل.

6. المشرف مقيم وناقد: يقيّم لغة البحث وتسلسله, وتصميمه, وتفسير النتائج, بحيث يقدم للطالب تغذية راجعة بعد كل فصل يطلع عليه.
7. المشرف معطي للاستقلالية والحرية: فهو يساهم في إعداد باحث جيد ذي شخصية علمية ورأي مستقل, يمده بالرأي ويشير عليه وينصحه, دون أن يقيد حريته, سواءً كان الاختلاف مع المشرف أو مع غيره, فالتقييد يقتل استقلالية الباحث وابتكاره.
8. المشرف معلم: يُعَلِّم الباحث أصول البحث, والإنجاز, والتنظيم.

ثانيًا: أدوار الباحث:

إن الباحث في عملية البحث هو الفاعل والمنفذ المستفيد من خبرات الغير, لذلك فإن عليه (أبو سليمان، 2005م، ص43؛ أسعد، 2010م، ص52):

- الاستفادة من توجيهات المشرف وخبراته العلمية.
- الاستعداد للقاء, وتحضير الأسئلة والنقاط بشكل مسبق، ثم تدوين الإجابة حالًا, فذلك يساعد في نجاح البحث وتقدمه.
- اختيار الموضع البحثي وتحديد مشكلة البحث.
- جمع الإطار النظري.
- جمع وتحليل الدراسات السابقة.
- تصميم البحث و إجراءاته من فرض الفروض والأسئلة إلى النتائج والتوصيات والفهارس.

ثالثًا: أدوار مشتركة بين المشرف والباحث (أسعد، 2010م، ص52):

- ☒ التخطيط الزمني وتحديد موعد إنهاء كل جزء من البحث, وإنهاء البحث في الموعد المحدد.
- ☒ تجهيز الموارد التي ستدعم الباحث.
- ☒ تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحث والحفاظ عليها.
- ☒ تطوير شبكة عمل من الزملاء والباحثين أو الهيئة التدريسية للباحث، لاستشارتهم, والاستفادة من صلاحياتهم وخبراتهم.
- ☒ تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث.
- ☒ ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة.
- ☒ تهيئة الباحث لتقديم العروض العامة لأفكار البحث أو نتائجه.

ـعلاقة المشرف بالباحث (أبو سليمان, 2005م، ص ص41-42؛ ص41؛ نصار، 2005م، ص ص61-63) :

الطالب الباحث مسؤولية المشرف, وأمانه لديه, يحتاج إلى رعايته وعنايته. فالمشرف يُقَوّم أفكار الباحث وينمي مواهبه, ويوجهه إلى ما هو أفضل. والعلاقة بينهما في صورتها المثالية علاقة والد بابنه, أو صديق بصديقه, يسودها الحب والتقدير والثقة والمتبادلة. علاقة تفاهم وتفاعل حتى يستطيعا أن يُكَوّنا فريق عمل يؤدي عمله بإتقان. فالمشرف قدوة

للطالب فيما يتعلق بالمنهج العلمي, والأمانة العلمية, والاستقلالية الفكرية, وكذلك في الأخلاق والتعامل الإنساني. يعامله بالإقناع تارة وبالتشجيع أخرى, وقد يتخذ الحزم في مواقف لاسيما إن لامس منه استرخاءً. ولكن لا يفرض عليه رأيه ولا يتدخل تدخُلًا مباشرًا في البحث, بل يكتفي بالنصح والإرشاد والتوجيه، فالبحث بحث الطالب وينبغي أن يخرج بروحه وأسلوبه لا بأسلوب المشرف.

ى-أنواع الإشراف العلمي وأساليبه:

تتنوع أساليب الإشراف وأنماطه، كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث يمكن للمشرفين الجمع بين نمطين أو أكثر حسب ما تقتضيه الحاجة, وشخصية الباحث والمشرف, والأنسب لكليهما, من هذه الأنواع:

1. من حيث القيادة:

الإشراف الديمقراطي، ويقابله الإشراف التسلطي (توقراطي):

ففي الإشراف التسلطي تكون قوة المشرف في وضع القرارات بصرامة, بينما في الإشراف الديمقراطي تكون قوة المشرف في المشاركة، بحيث يتشارك المشرف مع الباحث في اتخاذ القرارات.

من حيث العلاقة:

الإشراف الدافئ, ويقابله الإشراف البارد:

فالإشراف الدافئ تظهر فيه مشاعر الزمالة والصداقة والاهتمام والتشجيع والمشاعر الودية, ويسمح أكثر بالمناقشة والاستنتاج. وعلى عكسه الإشراف البارد الذي ينعزل فيه المشرف عن الباحث ولا يوليه اهتمام, مما يجعل العلاقة بينهما باردة, وهذا النمط قريب من النمطين المباشر والسلبي, وسيأتي الحديث عنهما (Brown and Atkins, 2002, p. 122).

2. من حيث الانضباط:

الإشراف المنظم, ويقابله الإشراف الحر:

فالإشراف المنظم يكون بطريقة منظمة يلتزم بها المشرف والباحث. أما الإشراف الحر فهو يعتمد على ترك الباحث حرًا في اختياراته, وتنظيماته, وتنسيقه للوقت والبحث. (Brown and Atkins, 2002, pp. 121-122).

3. من حيث عدد المشرفين:

الإشراف الفردي، ويقابله الإشراف الجماعي والإشراف المشترك:

فالإشراف الفردي (Individual supervision) هو: أن يتولى الإشراف على طالب الماجستير أو الدكتوراه عضو تدريس واحد. والإشراف الجماعي (Collective supervision) هو: تعيين أكثر من مشرف من نفس الجامعة لمتابعة وتوجيه الطالب. أما الإشراف المشترك (Joint supervision) فيكون بتعيين مشرف من داخل الجامعة وآخر من خارج الجامعة وغالبًا ما يكون المشرف الثاني من خارج الوطن أيضًا, أو متخصص

في أمور صناعية أو كيميائية أو طبية, وكثيرًا ما يستخدم هذا النوع كبديل للابتعاث (عريفج، 2001م، ص ص144-145؛ موسى والدسوقي, 2009م، ص ص166-167).

4. من حيث التوجيه عمومًا:

الإشراف الإيجابي غير المباشر, ويقابله الإشراف السلبي غير المباشر والإشراف السلبي: ففي الإشراف الإيجابي غير المباشر يكون هناك مداخلات واستجابات من الطرفين, بحيث يطلب المشرف آراء الباحث واقتراحاته, ويقبلها ويوسعها, كما يطلب من الباحث تفسيرها وتبريرها. أما الإشراف السلبي غير المباشر فيكون هناك مداخلات وطرح من قبل الباحث واستجابات من قبل المشرف، بحيث يقوم المشرف بالاستماع للباحث, وانتظاره ليقدم أفكاره وحلوله للمشكلات. بينما الإشراف السلبي تنعدم فيه المداخلات والاستجابات من قِبل المشرف (أسعد, 2010م، ص17).

5. من حيث التوجيه خلال مرحل البحث:

الإشراف المباشر إلى حد بعيد, ويقابله الإشراف المباشر في مرحلتين والإشراف المباشر طوال مدة البحث, والإشراف غير المباشر:

وهذا التقسيم قريب نوعًا ما من تقسيم النقطة رقم (5), فالإشراف المباشر إلى حدٍ بعيد يكون في المراحل الأولى من البحث, لجميع الطلاب حتى ذوي القدرة العالية منهم, ثم يخف ذلك بالتدريج كلما عَرَفَ الطالب الباحث طريقه في مجال البحث, ويرى المشرفون الذين يتخذون هذا الأسلوب أنه إذا كان طالب الدراسات العليا في حاجة إلى مشرف طوال عمله في فترة البحث فلا ينبغي له أن يقوم بإجراء بحث. أما الإشراف المباشر في المرحلتين فيكون في المرحلة الأولى والأخيرة من فترة البحث, على أن تتخللهما فترة طويلة من السكون, ويرى المشرفون المطبقون لهذا الأسلوب أنهم يساعدون في صياغة مشروع بحث قابل للتنفيذ, ثم يتراجعون ويكتفون بتقديم التشجيع والنصيحة إذا طُلبت منهم, ثم يعودون للقيام بدور بارز في المرحلة النهائية من كتابة البحث. والإشراف المباشر طوال مدة البحث فيزيد عن سابقه بالمتابعة في المرحلة الوسطى, فيكون المشرف على دراية تامة بما يفعله الطالب في كل الأوقات. وعلى عكسه تمامًا الإشراف غير المباشر, ففيه يكون المشرف شخصية منعزلة عن الطالب, يقدم له الحد الأدنى من النصح والإرشاد والاتصال (Beard and Hartley, 1986/ 1992, p. 287).

ويظهر في شكل (2-3) تنوع هذه الأساليب، وإمكانية الجمع بين بعضها, إلا أن النمط الأكثر شعبية وقبولاً هو النمط الذي يجمع بين دفئ الشخصية, والتوجيه المهني. والنمط الأقل شعبيةً والأقل قبولًا هو النمط البارد الحُر (Brown and Atkins, 2002, p. 122).

ط-مشكلات الإشراف العلمي وعوائق فعاليته:

هناك عدد لا بأس به من الدراسات والبحوث التي بَحثت في مشكلات الإشراف العلمي, والتي تؤدي بالضرورة للتقليل من فاعليته, من هذه المشكلات (بن شيحة, 2007م، ص67؛ شطناوي, 2006م، ص393؛ الوحش, 2008م، ص 298):

1. تعقد إجراءات تحديد المشرف.
2. عدم مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف.
3. إشراف عضو هيئة التدريس على تخصصات ليست في مجال تخصصه الدقيق.
4. ضعف المهارات البحثية لدى الطالب الباحث, وتواكله على مشرفه, أو تعالمه عليه.
5. قلة الخبرة البحثية والإشرافية لدى بعض المشرفين, بالإضافة لقلة أو ضعف برامج تدريب المشرفين وتأهيلهم.
6. عدم وجود نظام يحدد قواعد العملية الإشرافية, مما يؤدي لقلة توجيهات المشرف للباحث، وقلة استفادة الباحث منه وقد يصل الأمر لترك الباحث يعمل بمفرده.
7. انشغال المشرف وعدم تفرغه، مما يمنعه من المتابعة الدقيقة للباحث, بالإضافة للجوء الباحث لمتخصصين آخرين.
8. كثرة الرسائل أو البحوث التي يشرف عليها المشرف.
9. بعض المشرفين لا يمنح الطالب الوقت الكافي, حيث تتم اللقاءات بشكل غير منظم وقد لا تتم لقاءات مباشرة ويكتفي كلٌّ منهما بالتواصل عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف.
10. غضب المشرف من كثرة أسئلة الباحث. بالإضافة لرفض بعض المشرفين استشارة الطالب لغيره من الأساتذة.
11. تغيير المشرف إما لسفره أو تقاعده أو ظروفه.
12. تأخر المشرف في قراءة ما يقدمه له الطالب, وبطئه في مراجعة البحوث, وقد لا يراجع ما تم إجرائه بدقة رغم طول هذه المدة. مما يؤدي لضعف البحث إلى جانب الحكم الغير موضوعي على إنجاز الطالب.
13. عدم قيام المشرف بتدوين ملاحظاته وتوجيهاته التي طلبها من الباحث، فقد ينساها في المرة التالية, ويقدم توجيهات جديدة تناقض التوجيهات السابقة, مما يربك الباحث ويجعله في حيرةٍ من أمره.
14. تناقض ملاحظات المشرفين على الطالب, ففي حين يطلب منه المشرف الرئيسي شيئًا معينًا قد يطلب المشرف المشارك نقيضه. ويرجع هذا لمشكلة أخرى وهي عدم التنسيق بين المشرف الرئيس والمشرف المشارك.
15. عدم تخصيص لقاء أسبوعي لمقابلة الباحث، سواءً كان نظام الإشراف واحدًا لواحد أو لجنة.

16. قلة وجود المشرفين والمشرفات في بعض التخصصات من أعضاء هيئة التدريس, للإشراف على رسائل والبحوث

كما يذكر النوح (2002م، ص ص195-199) في دراسة تقويمية لنظام الإشراف في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية، بعضًا من مشكلات الإشراف العلمي, وهي:

1. وجود خلل في توزيع المشرفين على التخصصات, حيث يكثر المشرفون في تخصص ويقلون في آخر.
2. تكدس طلاب الدراسات العليا في جامعة دون أخرى, وفي تخصص دون آخر.
3. ضغط العمل على فئة المشرفين, حيث يتوافر لديها نصاب تدريسي يتضمن ساعات تدريسية وإشراف على رسائل وبحوث باعتبار كل رسالة تعادل ساعة واحدة.
4. تزايد نسبة المشرفين أمام الطلاب, بالمقابل تقل نسبة المشرفات أمام نسبة الطالبات.
5. عدم مناسبة الحوافز المادية والمعنوية لجهود المشرفين.
6. خلو الموارد الخاصة بالإرشاد العلمي من تحديد صريح لأهداف نظام الإشراف العلمي, وأدوار المشرف العلمي, مما يؤدي لعدم وضوح أهداف ومهام المشرف في عملية الإشراف.
7. عدم تعريف الطالب بالأدوار المنوطة به.
8. عدم توفر معلومات أولية لدى الطالب عن مشرفة ونشاطه وإنتاجه العلمي.

ويزيد بيرد وهارتلي (Beard and Hartley, 1986/ 1992, pp. 286-287) مشكلتي عدم توافر الإشراف الكافي, وعدم اهتمام المشرف بالموضوع المبحوث. فالمشرف حين يكون موضوع البحث يهمهُ شخصيًا, يدفع بالباحث للتقدم ويشجعه ويسانده ويجعله راضيًا عن دراسته بدرجة أكبر مما يحققه المشرفين الذين يشرفون على طلاب في مجالات لا تعنيهم.

كما تُضيف ديلامنت (Delamont, 2001/ 2009, p. 50) واحدة من أكبر مشكلات الإشراف العلمي, ألا وهي: قصور بالغ في الخبرة والإلمام بأمور الإشراف ومتطلباته، لاسيما في السنوات الأولى من ممارسته.

إن هذه المشكلات تؤثر سلبًا على عمليات الإشراف العلمي, وتقلل من فاعليتها, ومن ثم تؤثر على البحث العلمي ككل. فالباحث هو التربة, والبحث هو البذرة التي زُرعتْ فيها, والإشراف العلمي هو الماء الذي يسقيها. فإن فسد الماء أو فسدت التربة، ماتت البذرة. وكذلك إن أصاب الماء خلل فقلّ أو كثُر أو خالطتهُ شوائب, أو عانتْ البذرة من مشكلات في ذاتها, فإن نموها واكتمالها وثمارها تتأثر. مما يعني بالضرورة أنَّ تجاهل هذه المشكلات سيُنتِج جيلًا متخبطًا في البحث, وقد يُنهي الطالب بحث الماجستير والدكتوراه ولم تُصقل فيه شخصية الباحث، وربما أدى ذلك لقلة الباحثين الأكْفَاء في المستقبل. لهذا

السبب عمل المختصون في المجال على مراجعة مشكلات الإشراف العلمي باستمرار, وتوفير الحلول المتاحة لها.

تاسعًا- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي), ويقصد به:" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم, وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها, دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا" (العساف,2006م، ص191).

عاشرا-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (1786) عضو هيئة تدريس، موزعين على الأقسام المختلفة. وفيها (225) أستاذ, و(449) أستاذ مشارك, و(1112) أستاذ مساعد، وذلك حسب إحصائية الجامعة لعام (1434/1433ه). وعينة عشوائية طبقية تمثل (15٪) تقريبًا من المجتمع الأصلي-(15٪) من كل درجة علمية- ، مكونة من (275) عضو هيئة تدريس، موزعين على الأقسام المختلفة وفقاً للدرجة العلمية.

خصائص أفراد عينة البحث.

يتصف أفراد عينة البحث بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية نوضحها فيما يلي:

أولاً: النوع:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع.

	التكرارات	النسبه المئويه
ذكر	180	65.5
انثى	95	34.5
الإجمالي	275	100.0

يوضح الجدول **(1)** توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع، حيث أن ما يزيد عن نصف أفراد عينة البحث (180) عضو هيئة تدريس بنسبة (65.5٪) من الذكور، مقابل (95) عضو هيئة تدريس بنسبة (34.5٪) من الإناث.

ثانيًا: التخصص:

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص.

	التكرارات	النسبة المئوية
تطبيقي	76	27.6
ديني	46	16.7
اجتماعي	153	55.6
الإجمالي	275	100.0

يتضح من خلال الجدول **(2)** أن ما يزيد عن نصف أفراد عينة البحث تخصصهم اجتماعي بتكرار (153) عضو هيئة تدريس وبنسبة (55.6٪) من إجمالي مجتمع البحث، كما أن هناك (76) عضو هيئة تدريس بنسبة (27.6٪) تخصصهم تطبيقي، وهناك (46) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته (16.7٪) تخصصهم ديني.

ثالثًا: الدرجة العلمية:

يوضح جدول **(3)** توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية كما يلى:

جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية.

الدرجه العلميه	التكرارات	النسبة المئوية
استاذ مساعد	167	60.7
أستاذ مشارك	72	26.2
استاذ	36	13.1
الإجمالي	275	100.0

يتبين من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث درجتهم العلمية أستاذ مساعد بتكرار (167) عضو هيئة تدريس وبنسبة (60.7٪)، في حين أن هناك (72) عضو هيئة تدريس بنسبة (26.2٪) درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وهناك (36) عضو هيئة تدريس بنسبة (13.1٪) درجتهم العلمية أستاذ. ويعود ذلك إلى أن النسبة الأكبر من أفراد مجتمع الدراسة درجتهم العلمية أستاذ مساعد, ومن ثم أستاذ مشارك, يليها أستاذ.

ـ أداة البحث:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث ، وجدت الباحثة أن "الاستبانة" هي الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل: النوع، والتخصص، والدرجة العلمية.

القسم الثاني: يحتوي على (21) فقرة مقسمة تتناول مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية، مقسمة إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

- **البُعد الأول:** يتناول المشكلات الخاصة بنظام الإشراف، ويتكون من (9) فقرات.
- **البُعد الثاني:** يتناول المشكلات الخاصة بالمشرف، ويتكون من (8) فقرات.
- **البُعد الثالث:**يتناول المشكلات الخاصة بالباحث، ويتكون من (4) فقرات.

صدق أداة البحث: تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكِّمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث في صورتها الأولية، تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجدول التالي.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لمحور (مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية) بالدرجة الكلية لكل بُعد.

المشكلات المتعلقة بنظام الإشراف		المشكلات المتعلقة بالمشرف		المشكلات المتعلقة بالباحث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.544	10	**0.649	18	**0.520
2	**0.441	11	**0.603	19	**0.695
3	**0.464	12	**0.875	20	**0.654
4	**0.686	13	**0.737	21	**0.554
5	**0.429	14	**0.707	-	-
6	**0.496	15	**0.669	-	-

7	**0.631	16	**0.491	-	-
8	**0.407	17	**0.799	-	-
9	**0.549	-	-	-	-

** دال عند مستوى (0.01)

ثبات الاستبانة : تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخراج معامل ثبات الفاكرونباخ، ويوضح الجدول (5) معامل الثبات لمحاورها وهي :

جدول (5)معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.

الرقم	المحور	معامل الثبات
1	المشكلات الخاصة بنظام الإشراف	0.724
2	المشكلات الخاصة بالمشرف	0.842
3	المشكلات الخاصة بالباحث	0.786
4	الدرجة الكلية لمحور مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل الجامعية	0.842
	الثبات الكلي	0.845

يتضح من خلال الجدول (5) أن مقياس البحث يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.845) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (0.724 ، 0.842)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

- الأساليب الإحصائية المُستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم الرجوع لعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل درجة استجابة (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل درجة استجابة (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من 2.61 إلى 3.40 يمثل درجة استجابة (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل درجة استجابة (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 4.21 إلى 5.0 يمثل درجة استجابة (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية :

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة البحث.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث.
4. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

1-للإجابة عن السؤال الأول الذى نصه: ما المشكلات المتعلقة بنظام الإشراف العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث ، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما هي موضحة بجدول (6)يلي:

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مشكلات الإشراف الحالي المتعلقة بنظام الإشراف، مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	زيادة إقبال طلاب الدراسات العليا على تخصص دون الآخر.	91	33.1	137	49.8	15	5.5	27	9.8	5	1.8	4.03	0.97
2	قلة برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإشراف العلمي وتأهيلهم له.	79	28.7	133	48.4	49	17.8	9	3.3	5	1.8	3.99	0.87
3	ضعف وضوح القواعد المنظمة لعملية الإشراف.	62	22.5	165	60.0	17	6.2	26	9.5	5	1.8	3.92	0.91
4	قلة المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين.	71	25.8	142	51.6	25	9.1	37	13.5	0	0.0	3.90	0.94

5	محدودية وعي طالب الدراسات العليا بدوره اللازم لإتمام بحثه.	28	10.2	188	68.4	19	6.9	38	13.8	2	0.7	3.73	0.85
6	ندرة وجود مشرفين ومشرفات في بعض التخصصات.	44	16.0	125	45.5	71	25.8	33	12.0	2	0.7	3.64	0.91
7	ضعف الوعي بأهداف الإشراف العلمي.	4	1.5	106	38.5	69	25.1	85	30.9	11	4.0	3.03	0.96
8	إسناد الإشراف لعضو هيئة التدريس على تخصصات ليست في مجال تخصصه الدقيق.	7	2.5	131	47.6	15	5.5	103	37.5	19	6.9	3.01	1.11
9	صعوبة إجراءات	1	0.4	52	18.9	39	14.2	153	55.6	30	10.9	2.42	0.93

												تحديد المشرف.	
0.47	**3.52**	**المتوسط الحسابي العام**											

يتضح من الجدول (6) أنَّ محور مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف يتضمن (9) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.42 ، 4.03)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة البحث نحو مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف العلمي.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.52)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، ومن أبرز تلك المشكلات (زيادة إقبال طلاب الدراسات العليا على تخصص دون الآخر، وكذلك قلة برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإشراف العلمي وتأهيلهم له، إضافة إلى ضعف وضوح القواعد المنظمة لعملية الإشراف، وقلة المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين، وكذلك محدودية وعي طالب الدراسات العليا بدوره اللازم لإتمام بحثه)، وفيما يلي إيضاحُ ذلك:

-جاءت العبارة رقم (1) وهي (زيادة إقبال طلاب الدراسات العليا على تخصص دون الأخر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن زيادة إقبال طلاب الدراسات العليا على تخصص دون الأخر من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، قد يعود هذا التكدس في تخصص دون الآخر إلى سمعة التخصص أو الفرص الوظيفية المتوقع الحصول عليها مستقبلًا, وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النوح (2002م).

-جاءت العبارة رقم (2) وهي (قلة برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإشراف العلمي وتأهيلهم له) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن قلة برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإشراف العلمي وتأهيلهم له من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2012م) .

جاءت العبارة رقم (3) وهي (ضعف وضوح القواعد المنظمة لعملية الإشراف) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة

بين أفراد عينة البحث على أن ضعف وضوح القواعد المنظمة لعملية الإشراف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النوح (2002م) .

جاءت العبارة رقم (4) وهي (قلة المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن قلة المكافآت المحددة من قبل الجامعة للمشرفين من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هاشم (2002م) و دراسة النوح (2002م) و دراسة الكبيسي (2011م) .

-جاءت العبارة رقم (5) وهي (محدودية وعي طالب الدراسات العليا بدوره اللازم لإتمام بحثه) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن محدودية وعي طالب الدراسات العليا بدوره اللازم لإتمام بحثه من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النوح (2002م) .

-جاءت العبارة رقم (6) وهي (ندرة وجود مشرفين ومشرفات في بعض التخصصات) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن ندرة وجود مشرفين ومشرفات في بعض التخصصات من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اتفقت – نوعًا ما- نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بن شيحة (2007م) و دراسة النوح (2002م) التي توصلت إلى أن هناك خلل في توزيع فئة الإشراف حسب النوع, حيث تتزايد نسبة المشرفين. وتقل نسبة المشرفات أمام نسبة الطالبات.

-جاءت العبارة رقم (7) وهي (ضعف الوعي بأهداف الإشراف العلمي) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة البحث على أن ضعف الوعي بأهداف الإشراف العلمي من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف. قد يعود ذلك لخبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف العلمي والتي تُزَوِّدهم بأهداف وغايات الإشراف العلمي, بينما تتناقص هذه الخبرة لدى المستجدين في المجال.

-جاءت العبارة رقم (8) وهي (إسناد الإشراف لعضو هيئة التدريس على تخصصات ليست في مجال تخصصه الدقيق) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.11)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة

البحث على أن إسناد الإشراف لعضو هيئة التدريس على تخصصات ليست في مجال تخصصه الدقيق من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعبارة رقم (6) والتي أشارت إلى ندرة وجود مشرفين ومشرفات في بعض التخصصات, وقد اتفقت –نوعًا ما- نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بن شيحة (2007م) ودراسة الكبيسي (2011م) .

-جاءت العبارة رقم (9) وهي (صعوبة إجراءات تحديد المشرف) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة البحث على أن صعوبة إجراءات تحديد المشرف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بنظام الإشراف، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطناوي (2006م) .

- **للإجابة عن السؤال الثاني الذى نصه "**ما مشكلات الإشراف المتعلقة بالمشرف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث ، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما هي موضحة بجدول(7) الآتى:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث، نحو مشكلات الإشراف الحالي المتعلقة بالمشرف مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف.	81	29.5	156	56.7	24	8.7	4	1.5	10	3.6	4.07	0.87
2	قلة الخبرة البحثية والإشرافية لدى بعض	63	22.9	167	60.7	33	12.0	8	2.9	4	1.5	4.01	0.77

	المشرفين.											
3	قلة النصاب المخصص لساعات الإشراف على طلاب الدراسات العليا.	60	21.8	136	49.5	50	18.2	19	6.9	10	3.6	3.79	0.98
4	صعوبة اللقاءات بين الباحث والمشرف.	48	17.5	162	58.9	31	11.3	20	7.3	14	5.1	3.76	0.99
5	ضعف توجيهات المشرف لطلاب الدراسات العليا.	57	20.7	152	55.3	11	4.0	42	15.3	13	4.7	3.72	1.10
6	قلة اهتمام المشرف بتدوين ملاحظاته الموجهة لطالب الدراسات العليا.	41	14.9	162	58.9	10	3.6	49	17.8	13	4.7	3.61	1.09
7	رفض المشرف الاستعانة بآراء أساتذة آخرين.	9	3.3	181	65.8	56	20.4	21	7.6	8	2.9	3.59	0.80
8	قلة اهتمام المشرف بالموضوع المبحوث.	60	21.8	73	26.5	52	18.9	85	30.9	5	1.8	3.36	1.18
المتوسط الحسابي العام												**3.74**	**0.68**

يتضح من الجدول (4-2) أن محور مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف يتضمن (8) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.36 ، 4.07)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج

الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة البحث نحو مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، ومن أبرز تلك المشكلات (كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف، وقلة الخبرة البحثية والإشرافية لدى بعض المشرفين، إضافة إلى قلة النصاب المخصص لساعات الإشراف على طلاب الدراسات العليا، وصعوبة اللقاءات بين الباحث والمشرف، وكذلك ضعف توجيهات المشرف لطلاب الدراسات العليا)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خضير (2011م) ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

-جاءت العبارة رقم (1) وهي (كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن كثرة الأعباء التدريسية والإشرافية للمشرف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة. فقد توصلت دراسة النوح (2002م) إلى أن الضغط في العمل على المشرفين من مشكلات الإشراف الحالي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية. كما توصلت دراسة هاشم (2002م) ودراسة بن شيحة (2007م) ودراسة الوحش (2008م) ودراسة خضير (2011م) ودراسة (عساف والدردساوي، 2012م) و دراسة (كيماني، 2014م)

-جاءت العبارة رقم (2) وهي (قلة الخبرة البحثية والإشرافية لدى بعض المشرفين) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن قلة الخبرة البحثية والإشرافية لدى بعض المشرفين من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عقل (2005م) ودراسة (علي وميرغني، 2011م) و نتيجة دراسة (نوردينتوفت وتومسن وهانسن, 2012م) و دراسة (كيماني، 2014م) .

-جاءت العبارة رقم (3) وهي (قلة النصاب المخصص لساعات الإشراف على طلاب الدراسات العليا) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن قلة النصاب المخصص لساعات الإشراف على طلاب الدراسات العليا من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطناوي (2006م) .

-جاءت العبارة رقم (4) وهي (صعوبة اللقاءات بين الباحث والمشرف) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن صعوبة اللقاءات بين الباحث والمشرف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الوحش (2008م). وتعتبر هذه المشكلة أخف -نوعًا ما- مما توصلت إليه دراسة شطناوي (2006م).

-جاءت العبارة رقم (5) وهي (ضعف توجيهات المشرف لطلاب الدراسات العليا) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.10)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن ضعف توجيهات المشرف لطلاب الدراسات العليا من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شطناوي (2006م) ودراسة بن شيحة (2007م) و دراسة ندا (2012م) .

-جاءت العبارة رقم (6) وهي (قلة اهتمام المشرف بتدوين ملاحظاته الموجهة لطالب الدراسات العليا) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن قلة اهتمام المشرف بتدوين ملاحظاته الموجهة لطالب الدراسات العليا من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف, وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الكبيسي, 2011) .

-جاءت العبارة رقم (7) وهي (رفض المشرف الاستعانة بآراء أساتذة آخرين) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن رفض المشرف الاستعانة بآراء أساتذة آخرين من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وهذا يتفق – تقريبًا- مع نتيجة دراسة ندا (2012م).

-جاءت العبارة رقم (8) وهي (قلة اهتمام المشرف بالموضوع المبحوث) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.18)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة البحث على أن قلة اهتمام المشرف بالموضوع المبحوث من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالمشرف، وهذا يوافق –نوعًا ما- نتيجة دراسة خضير (2011م) وكذلك نتيجة دراسة ندا (2012م) .

للإجابة عن السؤال الثالث الذى نصه "ما مشكلات الإشراف المتعلقة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما هي موضحة بجدول (8) الآتي:

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث، نحو مشكلات الإشراف الحالي المتعلقة بالمشرف مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور.

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلاب الدراسات العليا.	92	33.5	161	58.5	11	4.0	11	4.0	0	0.0	4.21	0.70
2	ضعف مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف.	81	29.5	150	54.5	31	11.3	10	3.6	3	1.1	4.08	0.80
3	اعتماد الباحث على المشرف.	75	27.3	76	27.6	53	19.3	63	22.9	8	2.9	3.53	1.20
4	سهولة تغيير المشرف لأسباب غير منطقية.	20	7.3	147	53.5	52	18.9	41	14.9	15	5.5	3.42	1.01
	المتوسط الحسابي العام											**3.81**	**0.56**

يتضح من الجدول (8) أن محور مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث يتضمن (4) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.42 ،

4.21)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة البحث نحو مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.81)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث، ومن أبرز تلك المشكلات (ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلاب الدراسات العليا، وكذلك ضعف مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف، إضافة إلى اعتماد الباحث على المشرف). وفيما يلي تفصيلُ ذلك:

-جاءت العبارة رقم (1) وهي (ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلاب الدراسات العليا) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة البحث على أن ضعف المهارات البحثية لدى بعض طلاب الدراسات العليا من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث، قد يعود ذلك إلى أن المهارات البحثية تُكتسب بكثرة الممارسة والاطلاع وطلاب الدراسات العليا مازالوا في مرحلة التدرب والاكتساب لهذه المهارات. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (علي وميرغني ، 2011م) .

-جاءت العبارة رقم (2) وهي (ضعف مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن ضعف مراعاة رغبة الباحث في اختيار المشرف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بن شيحة (2007م) .

-جاءت العبارة رقم (3) وهي (اعتماد الباحث على المشرف) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.20)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن اعتماد الباحث على المشرف من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث.

-جاءت العبارة رقم (4) وهي (سهولة تغيير المشرف لأسباب غير منطقية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.01)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على أن سهولة تغيير المشرف لأسباب غير منطقية من مشكلات الإشراف الحالي على البحوث والرسائل العلمية المتعلقة بالباحث، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الوحش (2008م) و نتيجة دراسة موسي والدسوقي (2009م) و نتيجة دراسة (كيماني، 2014م).

توصيات البحث:

1. الاهتمام بتدريب المشرفين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الإشرافية والبحثية والتدريسية، من خلال توفير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف العلمي, مع اعتبار المشاركة في مثل هذه البرامج أحد الشروط الضرورية عند تعيين المشرفين.
2. تدريب أعضاء هيئة التدريس الجدد ميدانيًا على الإشراف العلمي, من خلال مشاركتهم للأعضاء الأكثر خبرة, بحيث يتولى عضو هيئة التدريس الجديد عملية الإشراف.
3. زيادة وعي طلاب الدراسات العليا بأدوارهم اللازمة لإتمام أبحاثهم، وذلك من خلال زيادة المحاضرات والندوات التي تعقد مع الطلاب, مع اعتبار حضور هذه الندوات أحد الشروط الضرورية قبل إجازة الفكرة البحثية.
4. وضع ساعة إشرافية أسبوعية، يتم تحديدها بالتنسيق بين المشرف والطالب بحيث تكون معلومة ومعلنة لكل فصل تمامًا كما هو الحال في الساعات المكتبية.
5. إيجاد طريقة لزيادة عدد المشرفين لتوسيع خيارات الطالب ويمكن ذلك من خلال تقليل الأعباء التدريسية للمشرفين خصوصًا الساعات الإضافية.

أولًا: المراجع العربية:

أبو دف، محمود خليل . (2002). تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. **مجلة القراءة والمعرفة** -مصر ,ع 17، .15-54.

أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (2005م). **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**. ط 9. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو طالب، حامد محمد. (2000م). **منهج البحث العلمي**. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

أسعد ، عبد الكريم حسان قائد . (2010). توقعات الدور في عملية الإشراف البحثي . **مجلة العلوم التربوية -مصر** , (18) 1. 3- 58.

إسماعيل ، محمد أحمد . (2013). دور البحث العلمي الأكاديمي في تنمية المجتمع المحلي: دراسة حالة لمدينة السويس . **مجلة مستقبل التربية العربية** -مصر , مج 20, ع 84, , ص ص.293 - 444.

بدر، أحمد (1996م). **أصول البحث العلمي ومناهجه**. ط 9. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

بكور, محمد شريف. (2012م). **واقع الإشراف العلمي في كليات العلوم الإنسانية بجامعة دمشق**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية, كلية التربية, جامعة دمشق, دمشق.

بن شيحة, أريج محمد. (2007م). **مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض.

الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد. (2009م). **الصحاح**. القاهرة: دار الحديث.

حمدان ، مبارك بن سعيد . (2002). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الملك خالد - أبها . **مجلة كلية التربية** - جامعة طنطا -مصر , ع 31, مج 1, , ص ص.289 - 324 .

خليل, عنايات محمد محمود . (2006). دراسة تحليلية لأخطاء خطط البحوث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا وإستراتيجية تدريسية مقترحة لمعالجتها . **مجلة كلية التربية** - عين شمس -مصر , ع 30 , ج 4 ، ص ص.99 – 128.

الرويلي, نواف عبدالله جدعان المدهش. (2010م). **سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية, جامعة الملك سعود، الرياض.

سالم , محمد محمد . (2005). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود . **مجلة جامعة الملك سعود** - العلوم التربوية والدراسات الاسلامية-السعودية , مج 18, ع 1, ص ص.259 - 328.

سالم، محمد محمد . (2010). تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا . المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (**البحث التربوي في الوطن العربي . رؤى مستقبلية**)، المجلد الثاني،.42 - 66. مصر: (د.ن.).

شطناوي، نواف موسى . (2006). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية . **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، (18) 2. 370 - 408.

صادق ، جنان . (2014). المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات العراقية . المؤتمر الدولي الأول بعنوان **المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة** - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية - الأردن , ص ص.673 - 696 .

الطائي, رعد؛ وقاسم، صبيحة؛ والوادي, محمود. (2013م). تقويم جودة الدراسات العليا في إحدى كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. 6(11)، ص ص 63-94.

الطوخي ، هيثم محمد. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي : تصور مقترح. **العلوم التربوية** -مصر , مج 19, ع 4, (2011), ص ص 149 - 180.

عبد ، إيمان رسمي . (2011). دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي و توجهات التطوير فيه . **مجلة إتحاد الجامعات العربية** –الأردن , مج 0, ع 60, , ص ص.193 - 215.

عبدالله ، محمد عبدالله محمد . (2012). البحث المؤسسي مدخل لتطوير مؤسسات التعليم الجامعي . **مجلة كلية التربية بالإسكندرية** -مصر, مج 22, ع 1, , ص ص.391 - 456.

عبيدات, ذوقان؛ وعدس, عبد الرحمن؛ وعبدالحق, كايد. (2003م). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**. ط3. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتيبي ، نواف محمد البادي . (2012). البحث العلمي و أثره على تطوير عناصر و مكونات العملية التعليمية، **مجلة القراءة والمعرفة** -مصر, ع 125, , ص ص.19 - 46.

العزاوي, عبد الرحمن حسين. (2011م). **أصول البحث العلمي**. عَمّان: دار الخليج.

العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008م). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. عَمّان: دار دجلة.

العساف ، صالح حمد. (2006). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط2. الرياض : مكتبة العبيكان .

عساف, محمود عبد المجيد والدردساوي, هيا محمد. (2012). تقييم دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية. **مجلة جامعة الأزهر – غزة, سلسلة العلوم الإنسانية**، 14 (1). 311-344.

عسيري, عبدالله علي إبراهيم. (2012م). **صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

عطاري, عارف توفيق. (2004). اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة 1970 - 2002 . **مجلة اتحاد الجامعات العربية** –ا لأردن, ع 44، 161 - 196.

عطايا ، عبدالناصر سعيد . (2010). عوامل عزوف طلاب الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية و المقارنة جامعة أم القرى عن إجراء البحوث الميدانية من وجهة نظر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس بالقسم. **مجلة التربية** (جامعة الأزهر) - مصر , ع 144, ج 2, , ص ص.85 - 113.

عقل، إياد زكي عبدالهادي. (2005م). **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة

علي, الطاهر عثمان؛ ومحمد، عبدالرحمن الخرساني ميرغني، (10-12/ 10/ 2011م)، دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية, ورقة مقدمة إلى **ندوة تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة**, الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عمر, أحمد مختار. (2008م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.

غربي, علي، وحفيظي، سليمة. (2012م). الممارسات الأكاديمية للأستاذ الجامعي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، (2). 15-34.

الفريجات، غالب. (2011م). **ثقافة البحث العلمي**. عَمّان: دار اليازوري.

الكبيسي, عامر خضير, (10-2011/10/12م), **أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات**, ورقة مقدمة للملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

لال, زكريا يحيى. (2014م). **دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي**. جامعة أم القرى: https://uqu.edu.sa/page/ar/132260

مجلس التعليم العالي. (2007م). **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه**. ط3. الرياض.

مجمع اللغة العربية. (2004م). **المعجم الوسيط**. ط4. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

محضر ، وفاء عبدالعزيز عبدالله . (2011). آليات ربط بحوث الدراسات العليا بخطط التنمية في المملكة العربية السعودية. **مجلة بحوث التربية النوعية** -مصر ,ع 23, , ص ص.962 - 977.

محمد ، النعيم حمزة . (2013). البحث العلمي الواقع والمأمول : دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم . **مجلة كلية أصول الدين** - كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان,ع 9, , ص ص.22 - 54.

مطر ، محمد عطية . (2011). آلية ضمان جودة الرسائل الجامعية : حالة تطبيقية على جامعة الشرق الاوسط . **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي** -اليمن , مج 4, ع 8, , ص ص.117 - 145.

موسى ، رشا علي عبد العظيم والدسوقي، مديحة منصور سليم . (2009). آليات الإشراف العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة . المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر **(الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي : رؤى وتجارب)**، المجلد الثاني، 159 - 229 . مصر: (د.ن.)

ندا ، فوزي شعبان مدكور . (2012). قياس خصائص القيادة الخادمة لدى المشرفين على الرسائل الجامعية من وجهة نظر المعيدين و المدرسين المساعدين بجامعتي القاهرة و عين شمس . **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** - مصر,ع 2, , ص ص.355 - 429.

نصار, جابر جاد. (2005م). **أصول وفنون البحث العلمي**. ط 3. القاهرة: دار النهضة العربية.

النوح ، مساعد بن عبدالله . (2012). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411 هـ - 1433 هـ. **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** – مصر، (23) 91. 255- 300.

النوح، مساعد بن عبد الله. (2002م). **دراسة تقويمية لنظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض.

الوحش ، هالة مختار . (2008). مشكلات الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية من وجهة نظر الباحثات. **مجلة قطاع الدراسات التربوية -جامعة الأزهر**, ع2. 264 - 310 .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Arab British Academy for Higher Education. (2003). Retrieved December 28, 2014, from http://www.abahe.co.uk/master-dissertation-definition.html
Bitzer, E. M., & Albertyn, R. M.(2011).Alternative approaches to postgraduate supervision: A planning tool to facilitate supervisory processes. Unisa Press ISSN, 25(5). pp 25-38. Retrieved December7,2014, from: https://www.academia.edu/3736908/Alternative_approaches_to_postgraduate_supervision_a_planning_tool_to_facilitate_supervisory_processes
Brown, G., & Atkins, M. (2002). *Effective teaching in higher education*. London and New York: Routledge**.**
KimaniKimani, E. N. (2014). *Challenges in Quality Control for Postgraduate Supervision*. International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), 1(9), 63-70.
Nordentoft, H. M., Thomsen, R., & , Wichmann-Hansen, G. (31 October 2012). Collective academic supervision: a model for participation and learning in higher education. *Higher Education, The International Journal of Higher Education Research:* Springer. ISSN 0018-1560. Doi: 10.1007/s10734-012-9564-x.